International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وأثرهما على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة

رهام حسن أحمد الزهراني
باحثة ماجستير في علم النفس التربوي، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
Rehzh1992@gmail.com

آمنة عبد العزيز أبا الخيل
أستاذ مشارك، علم النفس التعليمي، كلية التربية، جامعة الملك عبد العزيز، المملكة العربية السعودية
Aabaalkheel@kau.edu.sa

ملخص البحث

هدفت الدراسة إلى الكشف عن التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وأثرهما على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس (الذكاء الروحي، التعاطف الذاتي، السمات الشخصية) كأدوات للدراسة، وطُبقت على عينة تكونت من (383) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة بين (الذكاء الروحي وسمات الشخصية، والتعاطف الذاتي وسمات الشخصية، والذكاء الروحي والتعاطف الذاتي)، كما أظهرت النتائج إن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا على أفراد عينــة الدراســة، إلا إن الذكاء الروحي كان كبيرًا جدًا وأكثر تأثيراً في التفاعل على سماتهم الشخصية، وتبعه بالتأثير التعاطف الذاتي والذي كان أيضًا كبيرًا جدًا.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الروحي، التعاطف الذاتي، سمات الشخصية، طلبة الجامعة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

The interaction between spiritual intelligence and self-compassion and their impact on personality traits among students at King Abdulaziz University in Jeddah

Reham Hassan AL-Zahrani
MA Researcher in Psychological and Educational Counseling, Department of Psychology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Rehzh1992@gmail.com

Amnah Abdulaziz Aba Al-Khail
Associate Professor of Educational Psychology, Faculty of Education, King Abdulaziz University, Jeddah, Saudi Arabia
Aabaalkheel@kau.edu.sa

Abstract

The study aimed to reveal the interaction between spiritual intelligence and self-compassion and their impact on personality traits among students at King Abdulaziz University in Jeddah. The descriptive analytical method and the scale (spiritual intelligence, self-compassion, personality traits) were used as tools for the study, and were applied to a sample consisting of (383) Male and female students from King Abdulaziz University in Jeddah, the results of the study showed that there is a positive correlation between (spiritual intelligence and personality traits, self-compassion and personality traits, and spiritual intelligence And self-compassion), The results also showed that the effect of the interaction between spiritual intelligence and self-compassion On personality traits, it was very large for the study sample members, but spiritual intelligence was very large and most influential in the interaction on their personality traits, followed by the effect of self-compassion, which was also very large.

Keywords: Spiritual Intelligence, Self-Compassion, Personality Traits, Students.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

المقدمة

تُعد الشخصية وسماتها من الموضوعات المحورية التي تساهم في فهم سلوك الفرد وطريقة تفكيره، وتساعد في تحديد الفروق الفردية، خاصة تلك السمات التي يمكن من خلالها وصف الشخص. ومنذ القدم، كان الإنسان مهتماً بمحاولة فهم ذاته ومعرفة خصائص وسمات شخصيته، بالإضافة إلى اهتمامه بمعرفة طبيعة السمات الشخصية للأشخاص الذين يتعامل معهم، وكيفية تصرفهم في المواقف المختلفة (طه، 2005).

وبالنظر إلى الأهمية الكبيرة لسمات الشخصية، أوضح Sullivan (2015) أن الشخصية وسماتها تمثل العامل الرئيسي في التنوع السلوكي، كما تعتبر مؤشراً قوياً على فعالية الأداء والإسهام فيه. وفي هذا السياق، أشار العيسوي (2002) إلى أن طبيعة السمات الشخصية تُسهم في تميز مجموعة من الأفراد بخصائص وصفات معينة، تجعلهم مختلفين عن غيرهم في العديد من الجوانب والطباع.

أما في مجال التعليم الجامعي، يُتوقع من الطلاب أن يمتلكوا سمات شخصية معينة تساعدهم في اكتساب قدرات ومهارات متخصصة، مثل الذكاء الروحي، الذي يُعتبر أعلى أبعاد الذكاء ويحفز صفات وقدرات الذات الأصلية لدى الطلاب. ويتجلى ذلك في خصائص مثل الضمير الحي، الذي ينعكس على حياتهم ويؤثر في أدائهم المهام (محمد، 2017). وقد اهتمت العديد من الدراسات بدراسة العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لفهم تفاعل الذكاء الروحي مع الجوانب الأخرى للشخصية، سواء كانت جسدية أو نفسية أو اجتماعية. على سبيل المثال، أظهرت دراسة (Mahasneh et al., 2015) وجود علاقة إيجابية بين أبعاد الذكاء الروحي (مثل التفكير الوجودي النقدي، إنتاج المعنى الشخصي، الوعي التجاوزي، وتوسيع الحالة الواعية) وسمات الشخصية (مثل العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الموافقة، والضمير). كما أظهرت دراسة عليوة وعبدالله (2019) علاقة قوية بين السمات الشخصية والذكاء الروحي، مما يعكس الدور الهام للذكاء الروحي في تشكيل سمات شخصية الطلاب.

تلعب العواطف دورًا كبيرًا في عمل الدماغ، سواء بشكل إيجابي أو سلبي، حيث تُعتبر القدرات العاطفية عنصرًا أساسيًا في توازن القدرات المعرفية للعقل. فالسمات الشخصية التي تظهر لدى الطلاب، مثل الإحساس العميق بالعدالة والمثالية، والصدق والأمانة، تسهم في توجيههم اتجاه إيجابي نحو الذات (فتيحة، 2021). وقد زاد الاهتمام بالتعاطف الذاتي بسبب دوره في تحقيق نتائج صحية إيجابية للطلاب، حيث أظهرت دراسة (Bergen et al., 2018)أن التعاطف الذاتي يرتبط بالاهتمام بمعاناة الطالب ووعيه المتوازن، ويتجسد في

اليقظة الذهنية واللطف والشعور بالتجربة الإنسانية المشتركة للمشاعر والمعاناة. كما يرتبط بتحقيق رفاهية ذاتية، وتحسين جودة الحياة، والتكيف، وتقليل أعراض القلق والإجهاد والاكتئاب.

وأوضحا (Neff & Germer, 2013) أن التعاطف مع الذات هو نوع من العلاقة الداخلية بين الفرد وذاته، ويعني إظهار اللطف تجاه النفس، ويرتبط بوعي الطالب بأوجه قصوره الشخصي وأخطائه وفشله عند مواجهة مواقف حياتية صعبة وخارج السيطرة. وأظهرت الدراسات أن الطلاب الذين يتمتعون بمستويات أعلى من التعاطف الذاتي يميلون إلى تحقيق أهداف إيجابية في العلاقات الاجتماعية وفي السمات الشخصية، كما يكون لديهم قدرة أكبر على تعزيز الثقة بالآخرين. وأشارت دراسة (Neff & McGehee, 2010) إلى أن زيادة مستوى التعاطف الذاتي تساهم في تقليل الاكتئاب والشعور بالتذمر، وكذلك تقليص مستويات القلق والتفكير السلبي. كما أكدت دراسة (Brienes et al., 2014) أن الطلاب الذين يمتلكون مستويات عالية من التعاطف الذاتي يظهرون وظائف مناعية أفضل عند تعرضهم لظروف تجريبية ضاغطة. وأظهرت دراسة (Arch et al., 2014) أن تدريب الطلاب على التعاطف الذاتي يعزز صحتهم الجسدية والنفسية، وأن الطلاب الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التعاطف الذاتي يصبحون أكثر تواصلاً عاطفيًا وأقل تحيزًا، كما يقل لديهم السلوك العدواني مقارنة بالأفراد الذين يعانون من مستوى منخفض من التعاطف الذاتي.

يُعتبر التعاطف الذاتي أحد مؤشرات الذكاء الروحي، الذي يتجسد في القدرة على مواجهة التحديات والتعلم من تجارب الفشل (سالم وخريبة، 2019). وأشارت دراسة (Benedict, 2014) إلى أن هناك علاقة إيجابية بين التعاطف الذاتي والذكاء الروحي. وبالنظر إلى أهمية تأثير التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية، فإن التعاطف الذاتي يمكن أن يعزز السلوكيات الإيجابية من خلال جهود الطالب في عملية النمو الروحي. كما يرتبط بشكل إيجابي مع سمات الشخصية، والأداء، والإنجازات، والعلاقات الشخصية، والصحة العقلية. وبالتالي، تؤدي زيادة المستويات في هذه الخصائص إلى تعزيز الدافع لحل المشكلات الشخصية بطرق بناءة، مما يسهم في تحقيق التوافق النفسي الإيجابي (Erfani, 2020).

يُعتبر التعليم الجامعي من المراحل الحاسمة التي تساهم في صقل السمات الشخصية. ومن هنا، فإن تعزيز الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى طلاب الجامعات يمكن أن يحسن البيئة التعليمية ويحفز الإبداع والابتكار، ويساعد الطلاب على أن يكونوا ذوي شخصيات مستقلة، تتسم بالذكاء الروحي والتعاطف الذاتي، ويتميزون بروح المبادرة والمثابرة والقيادة، والتسامح مع الآخرين، وتقبل الرأي والرأي الآخر، ومن هنا جاء

اهتمام الدراسة الحالية بدراسة العوامل التي يمكن أن يكون لها تأثير على السمات الشخصية لطلبة الجامعة، من خلال دراسة تأثير التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية.

مشكلة الدراسة

تُعد المملكة العربية السعودية من الدول التي أولت التعليم اهتمامًا بالغًا، إدراكًا منها لأهمية الطلبة في التعليم الجامعي باعتبارهم رأس المال الوطني وقادة المستقبل في مجال النهضة والتنمية. إن إعداد هؤلاء الطلبة للحياة في مختلف مراحل التعليم الجامعي يتطلب التركيز على تنمية سماتهم الشخصية، ليصبحوا قادرين على التعلم مدى الحياة، من خلال تعزيز ذكائهم وتوسيع خبراتهم. وتماشيًا مع رؤية المملكة العربية السعودية 2030، التي تهدف إلى بناء شخصية مستقلة لأبناء الوطن، وترسيخ القيم الإيجابية في شخصيات الطلبة، فإن تطوير المنظومة التعليمية التربوية بكافة مكوناتها يأتي في مقدمة الأولويات. ويتيح ذلك للمدارس والجامعات، بالتعاون مع الأسرة، تقوية النسيج المجتمعي، من خلال تزويد الطالب بالمعارف والمهارات والسلوكيات الحميدة التي تجعله يمتلك شخصية مستقلة قادرة على المبادرة، والمثابرة، والقيادة، مع امتلاك الوعي الذاتي والاجتماعي والثقافي الكافي، وذلك يعزز البيئة التعليمية المحفزة على الإبداع والابتكار. (رؤية المملكة العربية السعودية 2030، 2016).

تعتبر الشخصية بمثابة هوية مميزة لكل طالب، وأي خلل فيها قد يؤدي إلى اضطرابها ويؤثر على توافق الطالب الشخصي، ما قد يجعله يعاني من صعوبات قد تعوق مستقبله الأكاديمي. وتعتبر المرحلة الجامعية من المراحل الحاسمة في حياة الطلاب، حيث يتم خلالها تطوير جوانب الشخصية الجسدية والعقلية والاجتماعية والنفسية. ومن الممكن أن يواجه بعض الطلاب مشكلات أكاديمية ونفسية واجتماعية، لكن ردة فعلهم تجاه هذه المشكلات تختلف وفقًا لسمات شخصيتهم. ولتمكين الطالب من التعامل مع هذه المشكلات سواء كانت شخصية أو أكاديمية، يجب أن يتمتع بسمات نفسية مثل الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي، مما يساعده في مواجهة خبرات الفشل المؤلمة والتعامل معها بشكل إيجابي. (Knight, 2005) أظهرت دراسة المصاروة (2022) أن الطلاب يعانون من انخفاض في مستوى التعاطف الذاتي، حيث يميلون إلى توجيه اللوم لأنفسهم عندما يواجهون الفشل أو يرتكبون أخطاء، ما يؤثر سلبًا على قدرتهم في التعامل مع المشكلات وبالتالي يؤثر في تطور سماتهم الشخصية. كما بينت دراسة زمام (2018) وجود علاقة سلبية بين الذكاء الروحي وبعض سمات الشخصية مثل العصابية، في حين أظهرت دراسة Seifi et al. (2018) علاقة سلبية بين الذكاء الروحي وسمات مثل الضمير الحي، القبول، والانفتاح. وأكدت دراسة هياجنة والغداني

(2014) أنه رغم أن الذكاء الروحي يرتبط بالجوانب الروحية التي تعد جزءًا أساسيًا من الثقافة العربية والإسلامية، إلا أن الدراسات العربية في هذا المجال أقل مقارنة بالدراسات الأجنبية. ومن خلال الاطلاع على العديد من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية لوحظ عدم وجود الدراسات السابقة العربية-على حد علم الباحثتان -التي تناولت أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية، وفي ظل التطورات التي يعيشها التعليم بشكل عام، والتعليم الجامعي بشكل خاص في المملكة العربية السعودية ورؤيتها 2030 ترتب على ذلك ضرورة قياس الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، لما لهما من الأثر الإيجابي في حياة الطلبة، ومن هذا المنطلق، وفي ضوء ما تم استعراضه من أدبيات ودراسات سابقة ذات صلة، وبناء على ما تقدم؛ برزت الحاجة لإجراء دراسة من أجل إلقاء مزيدًا من الإيضاح على طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على السمات الشخصية، من خلال دراسة تأثير التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على السمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية التعرف على:

1. طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
2. طبيعة العلاقة بين التعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
3. طبيعة العلاقة بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
4. أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة في جانبين، وهما:

- الأهمية النظرية وتتمثل في:

- المساهمة بإثراء الأدب النفسي من خلال القاء الضوء على الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي-والتي تعد من المفاهيم الحديثة في مجال علم النفس-وأثرهما على سمات الشخصية.
- فتح آفاق جديدة للأبحاث المستقبلية في مجال علم النفس الإيجابي وذلك لإجراء المزيد من الدراسات لمختلف الفئات العمرية ووفقاً لظروف مختلفة وذلك لقياس مدى تأثير التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي للأفراد على سماتهم الشخصية.

- الأهمية التطبيقية التي تتمثل في:

- إيضاح طبيعة العلاقة للتفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي، وهذا قد يسهم بتوجيه العاملين في مجال الخدمات الإرشادية البنائية والوقائية في تصميم البرامج الإرشادية التي تساعد في تنمية السمات النفسية الإيجابية من أجل تحقيق الصحة النفسية وجودة الحياة لأفراد المجتمع.
- تقديم أدوات مقننة على البيئة السعودية لقياس الذكاء الروحي والتعاطف مع الذات، يمكن الاستفادة منها في البرامج الإرشادية والتعليمية.
- تقديم نتائج علمية للمسؤولين في جامعة الملك عبد العزيز حول مدى تحقيق خصائص الخريجين للجامعة.

فروض الدراسة

تختبر الدراسة الفروض التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
4. يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

حدود الدراسة

- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة على متغيرات الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وسمات الشخصية.
- الحدود المكانية: جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.
- الحدود الزمانية: طبقت الدراسة خلال الفصل الثالث للعام الدراسي (1446هـ).
- الحدود البشرية: عينة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز.

مصطلحات الدراسة

- **الذكاء الروحي Spiritual intelligence:**

عرف King (2008) الذكاء الروحي بأنه عبارة عن القدرات العقلية التي تساعد الطالب على التكيف والتأقلم وتحقق عدد من الجوانب غير المادية أو الروحية في حياته، تتضمن القدرات العقلية عدد من القدرات الفرعية منها: القدرات المرتبطة بالتفكير الوجودي الناقد، الوعي، والتسامي في الحالات الشعورية.

ويُعرّف إجرائيًا بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليه طالب جامعة الملك عبد العزيز على مقياس الذكاء الروحي ككل الذي أعده Hildebrandt (2011) وترجمته الباحثة، وتم استخدامه في الدراسة الحالية.

- **التعاطف الذاتي self -compassion:**

عرفت Neff (2003) التعاطف الذاتي بأنه: الاتجاه الإيجابي نحو الذات في مواقف الفشل، ويظهر في التعبير عن الرحمة والعطف تجاه الذات عند الشعور بالألم أو المعاناة، بغض النظر عن سبب هذا الألم سواء كان ناتج عن قصور شخصية أو ظروف خارجية، وعدم الانتقاد الشديد بحيث يتقبل الطالب خبراته السالبة ومعاناته بوعي.

ويعرّف إجرائيًا بأنه: الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب وطالبة بجامعة الملك عبد العزيز وفقاً لاستجابتهم على مقياس التعاطف الذاتي ككل الذي أعده Rase, et. Al (2010) وترجمته الباحثة، وتم استخدامه في الدراسة الحالية.

- **سمات الشخصية Personality Traits:**

عرفها عبد الرحمن (2005) أنها مجموعة من الخصائص النفسية والاجتماعية التي تتميز بالثبات النسبي، وتكون في مجملها تنظيماً ديناميكياً متكاملاً يمكن من خلاله وصف الطالب والتنبؤ بسلوكه بدرجة كبيرة من الثبات.

وتعرّف إجرائيًا بأنها: الدرجة الكلية التي يحصل عليها كل طالب وطالبة بجامعة الملك عبد العزيز وفقاً لاستجابتهم على مقياس سمات الشخصية الذي أعدته الباحثة استنادًا إلى مقياس Soto (2017)، والذي عربه وقننه الأنصاري والعلي (2022)، وتم استخدامه في الدراسة الحالية.

الإطار النظري

الذكاء الروحي Spiritual intelligence:

تعود جذور مفهوم الذكاء الروحي إلى عهود بعيدة من التراث السيكولوجي، والتي تؤكد أهمية الجانب الروحي في حياة الفرد. حيث أشار عُثمان في كتابه (الإثراء النفسي-دراسة في الطفولة ونمو الإنسان، 1968) إلى مفهوماً مقارباً للذكاء الروحي وأطلق عليه (الحاسة الروحية) والتي تُشابه في معناها وتفسيرها ما نُسميه الذكاء الروحي اليوم (أبو النجا، 2020).

مفهوم الذكاء الرُوحي Spiritual intelligence

قبل التطرق إلى مفهوم الذكاء الروحي نوضح فيما يلي أهم المفاهيم الواردة وهي (الذكاء والروح) حيث ظهرت الكلمة اللاتينية Intelligentia على يد الفيلسوف الروماني شيشرون كأول مرة، وشاعت في الإنجليزية والفرنسية intelligence ومعناها الذهن Intellect والحكمة Wisdom والفهم Understanding (عبد الخالق، 1989). وقد ترجم العرب هذه الكلمة بمصطلح الذكاء، ففي اللغة العربية مصطلح الذكاء يدل على سرعة الفهم وتمام الشيء، فمثلاً يُقال ذكت النار ذكوًا أي اشتد لهيبها واشتعل، ويقال الأمر ذاته للريح والحرب والشمس، فيقال ذكا فلان ذكاءً أي سرُع فهمه وتوقّد (الرازي، 1983). ومن جانب آخر أخذ مفهوم الروح مكانة مهمة في علم النفس، فكان ولا يزال محط اهتمام الباحثين السيكولوجيين إذ تُعد الروح (النفس-الذات) من الأبعاد الجوهرية والمهمة في شخصية الفرد، والتي تؤثر بشكل كبير في سلوكياته وتصرفاته، فالذات جوهر الشخصية، وهي تشير الى الجانب غير الجسدي وغير المادي، ويُعد الذكاء الروحي من أهم أنواع الذكاء فهو دمج مكونين الذكاء والروح، فالذكاء الروحي هو مقدرة عامة لدى الفرد يستطيع بها أن يُكيّف تفكيره عن قصد ليتوافق مع ما يستجد عليه من مطالب، وهو التكيّف الإيجابي طبقًا لظروف الحياة، كما انه المُحرك الرئيس للفرد حيث يوجهه إلى فعل الخير دومًا، لذا فإن غيابه أو نقصانه يجعل الفرد يضل أو يصبح أسيرًا لرغباته (الخفاف وناصر، 2012).

وعرّف Amram & Dryer (2007) الذكاء الروحي بأنه "قدرة الفرد على تجسيد وتوظيف المصادر والمؤهلات الروحية التي تزيد من فاعليته اليومية في الحياة وتحقيق السعادة" (p2). أما أبو الديار (2015) فعرّف الذكاء الروحي بأنه قدرة الفرد على استخدام الحواس المختلفة، والتي تتضمن التصوّر والتخيّل والتأمل، وذلك بهدف اخراج القدرات والمعارف الداخلية للفرد، واستخدامها في حل المشكلات والمواقف اليومية التي تواجهه. ويُعرّفه Giesek (2015) بأنه قدرات الفرد الروحية التي تجعله أكثر ثقة وإحساسًا بمعنى الحياة، وتمكنه من مواجهة المشكلات الحياتية والوجودية والروحية وإيجاد الحلول المناسبة لها.

مكونات الذكاء الروحي:

حدد King (2008) أربع مُكونات أساسية للذكاء الروحي، وهي: التفكير الوجودي الانتقادي ويتضمن إدراك العالم الداخلي للنفس، والقدرة على تركيز الفرد على أفكاره الداخلية. وإنتاج المعنى الشخصي ويُقصد به القدرة على بناء هدف أو معنى شخصي في مُختلف التجارب التي تمر بالشخص والقدرة على الإبداع وإتقان هذا الهدف، والمكون الثالث يتمثل في الوعي المتسامي وهو القدرة على تحديد أبعاد الذات المُتعالية للآخرين وللعالم المادي، وأخيراً توسيع حالة الوعي، وتُعرف بأنها القدرة على الدخول والخروج من أبعاد أعلى وأسمى للوعي الروحي كما هو الحال في حالات التأمل والتضرع والتفكير بعمق في الأمور.

نموذج نمو الذكاء الروحي:

تأتي فكرة نموذج نمو الذكاء الروحي من طبيعة تفكير الفرد بدايةً بطفولته، حيث يكون جُلّ تركيزه على جسمه، ومن ثم تنمو مهاراته اللغوية والمفاهيمية ومهارات الاتصال والتواصل لديه. ثم يبدأ بالتركيز على انفعالاته ونمو الذكاء الانفعالي لديه ليصبح الذكاء الروحي بؤرة التركيز، وفي هذا النموذج فإن الذكاء الروحي والذكاء الانفعالي مرتبطان ببعضهما، إذ أن التدريب لتقوية الذكاء الانفعالي سيؤدي إلى تقوية ونمو مهارات الذكاء الروحي. وهذا النموذج يتخذ شكلاً هرمياً لتوضيح تسلسل النمو (Wigglesworth.2004).

النظريات المفسّرة للذكاء الروحي:

توجد العديد من النظريات التي فسّرت الذكاء الروحي، وأبرزها نموذج King (2008):

أشار King (2008) إلى أن الذكاء الروحي يتحدّد بالوعي وتطبيق الجوانب المعنوية بالإضافة إلى فهم الذات والقدرة على التأمل الوجودي العميق، وأن الذكاء الروحي أربع قدرات، وهي كما يلي:

1. التفكير الوجودي الناقد: القدرة العقلية التي تساعد الفرد على فهم الوجود والوعي فهمًا عميقًا، بالإضافة إلى قدرة الفرد على استخدام قدراته بهدف حل المشكلات.
2. الوعي المُتسَامي: ويُقصد به قدرة الفرد على فهم العلاقة التي تربطه بالوجود والعالم من حوله، والقدرة على فهم العلاقة التي تربطه مع نفسه بالإضافة الى علاقته وتفاعله مع الآخرين.
3. إنتاج المعنى الشخصي أو الذاتي: تؤدي هذه القدرة الى زيادة مستوى الرضا لدى الفرد، حيث أنه يقوم بدمج تجاربه المادية والشخصية مع المعنى الشخصي لديه. مما يزيد قدرته على فهم الغرض من حياته.
4. توسيع حالة الوعي: القدرة على التفكير التحليلي، وعلى التحمّل والتعاطف والتسامح، كما يُقصد به مدى قدرة الفرد على التركيز وتقبّل التجارب غير المألوفة أو المتناقضة، فكلما تعمق الفرد في ممارسات ما كالتفكر أو التأمل كلما وصل إلى مستوى أكثر عمقًا من التفكير.

التعاطف الذاتي self -compassion:

مفهوم التعاطف الذاتي:

عرّف Barry et al (2015) التعاطف الذاتي بأنه مدى توجه الفرد نحو ذاته، بمعنى إدراك الفرد لتجاربه وخبراته الشخصية إدراكًا يجعله أكثر وعيًا بذاته، بالإضافة إلى وجود مستوى محدود للحكم على ذاته في حالات الفشل (p118). وعرف بسيوني (2022) التعاطف الذاتي بأنه: الاتجاه الإيجابي نحو الذات خاصة عندما يعاني الفرد من الضغوط النفسية، ويظهر ذلك الاتجاه الإيجابي من خلال الرحمة واللطف التي يُعامل بها الفرد نفسه عند لحظات الإحباط والفشل، وتقديم الدعم الكافي والتفهّم بدلاً من الانتقاد واللوم، كما تعني تقبّل الفرد لأخطائه وتقبّل ما يعيشه من ظروف ومشاعر مختلفة ووصفها بشكل موضوعي وعدم إنكارها.

مكونات التعاطف الذاتي:

بين عبد العزيز (2021) أن التعاطف الذاتي يتكون من المكونات التالية:

1. مُكوّن معرفي: ويقصد به معرفة الشخص وادراكه للمواقف والخبرات التي يمر بها والمشكلات التي تواجهه، والبُعد عن الأفكار الغير منطقية التي تؤثر بشكل سلبي على تفاعله مع هذه المواقف.
2. مُكوّن وجداني: ويعني تعاطف الفرد مع نفسه أولًا ومع الآخرين في المواقف الضاغطة والمؤلمة التي يمر بها.

3. مُكوّن نفسي: ويتمثل في رغبة الشخص بأن يخفف من المشاعر السلبية التي يشعر بها، ومن الضغط والألم الداخلي لذي يشعر به نتيجة للخبرة المؤلمة التي مرّ بها.
4. مُكوّن إجرائي: وهي ردة الفعل الإيجابية تجاه المواقف الضاغطة، والاستجابة بشكل عقلاني للمشكلات واستعداد الفرد لمواجهتها.

النظريات المفسّرة للتعاطف الذاتي:

توجد العديد من النظريات التي فسّرت التعاطف الذاتي، وأبرزها نموذج Neff (2003) حيث توصلت إلى نموذج ثلاثي يتكون منها التعاطف مع الذات، وهي كالتالي:

1. العطف على الذات مقابل الحكم على الذات: ويعني أن يتفهم الفرد نفسه، ويتعامل مع ذاته برأفة ورفق، وبشكل مبني على الرحمة مع الذات، دون إطلاق الأحكام عليها، من خلال الفهم والدفء العاطفي نحو الذات بدلًا من نقده. وخصوصًا عندما يواجه الفرد معاناة ما، أو عندما يفشل في تحقيق أمر ما.
2. العمومية الإنسانية مقابل العزلة: وتعني أن يرى الشخص تجاربه المؤلمة والسعيدة بأنَّها ليست شخصية بل كجزء من التجربة الإنسانية المشتركة التي من الممكن أن تحدث مع الآخرين، بدلًا من رؤيتها بشكل منفصل وإدراكها على أنها تجربة فردية، وتعد عنصر أساسي في التعاطف مع الذات، ويتضمن الوعي بأن الأفراد غير كاملين وعرضة للفشل ومن الطبيعي أن يرتبكوا الأخطاء أحيانًا.
3. اليقظة العقلية مقابل التوحد المفرط مع الذات: وتعني أن يكون الشخص على وعي مسبق بتقبل المواقف المؤلمة دون أن يتأثر بها، فهذا الجانب من التعاطف مع الذات يتجسد في حالة من الوعي المتوازن تجنب الفرد التوحد الكامل بالهوية الذاتية، وعدم الارتباط بالخبرة، بالإضافة إلى الانفتاح على الأفكار السلبية، والمشاعر والأحاسيس المؤلمة والخبرات غير السارة لدى الفرد، ومعايشة الخبرة في اللحظة الحاضرة بشكل متوازن ورصين، دون حكم أو تجنب أو قمع.

سمات الشخصية Personality Traits:

مفهوم الشخصية:

يُشير مصطلح الشخصية إلى مجموعة الخصائص الجسمية والعقلية والنفسية التي تميّز الفرد عن غيره (القيسي، 2010، 262). وتُعرف الشخصية بأنها نتاج تفاعل التكامل البيولوجي والمحيط الفيزيائي في كيان الفرد، لذا فإن شخصية الفرد تصبغه بصفات وسمات يُعرف بها ويتفرد بها عن غيره (يونس، 2008، 215).

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

كما تعرف الشخصية بأنها ذلك التنظيم الثابت نسبياً لصفات وتفكير الفرد ولبنيته الجسمية التي تحدد توافقه مع البيئة (عسكر، 2006، 142). ويُعرف بيرت الشخصية بأنها عبارة عن نظام متكامل من الاستعدادات الجسمية والعقلية والدوافع الثابتة نسبياً التي تميز كل فرد وتحدد مدى تكيّفه مع البيئة والآخرين من حوله (الحلو، 2004، 166).

وانطلاقاً من التعاريف السابق ذكرها تجد الباحثة أن مفهوم الشخصية نظام متكامل يُعبّر عن تفاعل وتكامل مكونات البناء الفردي ككل جسميًا ونفسيًا وعقليًا ووجدانيًا، وتظهر سمات هذه الشخصية من خلال تفاعله مع شخص محدد أو بيئة اجتماعية محددة.

مكونات الشخصية:

تتميز الشخصية بتداخل مكوناتها لذا قام علماء النفس بتقسيم مكونات الشخصية إلى مجموعات متعددة ومتداخلة فيما بينها، وذلك لتيسير وتسهيل دراستها. ويعتمد هذا التقسيم على أربعة جوانب رئيسية بينه كلًا من (أبو أسعد، 2010؛ جبل، 2001؛ حسنة وحميدة، 2023؛ محمود، 2011) بالتالي:

- أولًا: المكونات الجسمية: ويقصد بها العوامل المتعلقة بنمو الجسم والحالة الصحية للفرد فدراسة شخصية الفرد لا تكتمل إلا بأخذ جميع نواحي التكوين بعين الاعتبار كوظائف الأعضاء وحالة الجهاز العصبي والغدد الصماء والمظاهر الحركية وبنية الجسم والصحة العامة، إذ أن لتلك الأمور أثر كبير في الشخصية.
- ثانيًا: المكونات العقلية (المعرفية): وهي الوظائف العقلية العُليا التي تتناول إمكانات الفرد من ذكاء وعمليات عقلية العامة والخاصة. مثل المعرفة اللغوية، والمعرفة. ودراسة هذا المكون يستدعي دراسة ما وراء السلوك من عمليات عقلية معقدة معرفية مختلفة، وتنقسم تلك العمليات العقلية إلى نوعين: موروثة ومكتسبة، فالموروثة هي من الصفات الثابتة في الشخصية كالمكونات العقلية العامة والذكاء، بينما المكتسبة معرفة يكتسبها الفرد.
- ثالثًا: المكونات الانفعالية: ويقصد بها السمات الانفعالية والأنشطة المتعلقة بها، كالغضب والغيرة والخوف وضبط الانفعال. وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى الفرد وانعكاس هذا الاتزان على سلوكياته وتصرفاته بشكل عام.
- رابعًا: المكونات الاجتماعية (البيئية): هي جميع العوامل التي تؤثر في الفرد بسبب وجوده في بيئة معينة وذلك من بدء نموه، يتمثل ذلك في الكثير من الجوانب مثل العادات والنظم التربوية والظروف الأسرية

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

والمدرسية والعادات وغيرها، حيث يمكننا دراسة تأثير البيئة أو المجتمع في تكوين شخصية الفرد بدراسة بيئته الأسرية أو بيئة مجتمعه العام.

النظريات المفسّرة للشخصية:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى الذي قدمه كلًا من Costa & McCrae بصورته المطورة عام (1992) من أهم النماذج وأحدثها وأكثرها انتشاراً التي فسرت سمات الشخصية لتميزه عن بقية النماذج، ويقوم نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفًا كاملًا من خلال خمسة عوامل رئيسية وهي: (الانبساط، القبول، العصابية، الضمير الحي، الانفتاح) (بوعسيلة وعزيزة، 2020). وشكل (1) يوضح العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسماتها.

شكل (1): يوضح العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وسماتها

العوامل العُليا	السمات
الانبساطية (الاجتماعية)Extroversion	العواطف الإيجابية، الدفء، البحث عن المتعة، العواطف الإيجابية
العُصابية (الانفعالية) Neuroticism	القلق، العدوان، الاندفاعية، الإحساس العالي للنقد، الاكتئاب
المقبوليةAgreeableness	الخضوع، الحشمة، الاستقامة، الثقة
الضميرية (الاعتمادية) -وفقاً لما يمليه الضمير- Conxientiousness	النظام، التنافس، انضباط الذات، الشعور بالواجب، الكفاح من أجل التفوق، القصدية
الانفتاح على الخبرة Openness to Experience	المشاعر، الرياضة، الأفكار، القيم، المغامرة، الاستقلالية، الأفعال

الدراسات السابقة

- **دراسات تناولت الذكاء الروحي وبعض المتغيرات النفسية:**

- هدفت دراسة حسين والعتابي (2021) إلى قياس مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للدراسة، وتطبيق مقياس الذكاء الروحي المكون من (50) فقرة طبق على (400) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة واسط، أسفرت نتائج الدراسة عن تمتع طلبة الجامعة بمستوى عالٍ من الذكاء الروحي. كما أظهرت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في مقياس الذكاء الروحي لصالح الإناث، في حين لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية تبعًا لمتغير المستوى الدراسي.
- وهدفت دراسة دخان وآخرون (2020) للتعرف على مستوى الذكاء الروحي والصمود النفسي لدى طلبة الجامعة وطبيعة العلاقة بينهما، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الروحي

ومقياس الصمود النفسي كأدوات للدراسة، وطُبقت على عينة تكونت من (466) طالبًا وطالبة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن طلبة الجامعة لديهم مستوى مرتفع من الذكاء الروحي، ووجود علاقة طردية بين الذكاء الروحي وأبعاده، وبين درجة الصمود النفسي وأبعاده، بالإضافة إلى وجود فروق في مستوى الذكاء الروحي تُعزى لمتغير التخصص لصالح طلبة الكليات الأدبية، وعدم وجود فروق في درجة الذكاء الروحي يُعزى لمتغيرات الدراسة الأخرى.

- بينما ركزت دراسة حبيب وعبد الحفيظ (2019) الكشف عن الفروق بين متوسط درجات أفراد العينة من الذكور والإناث في أبعاد (الذكاء الروحي، القيم الخلقية، الرجاء، والصمود النفسي)، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي واستخدم مقياس (الذكاء الروحي، القيم الخلقية، الرجاء، الصمود النفسي)، كأدوات للدراسة، طُبقت على عينة تكونت من (207) طالبًا وطالبة من كلية التربية بجامعه بيشة، وأسفرت النتائج عن وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي لصالح الإناث باستثناء بعد اليقين لصالح الذكور، وعدم وجود فروق بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس القيم الخلقية باستثناء بعد المسؤولية حيث كانت الدرجة لصالح الذكور، ووجود فروق بين الذكور والإناث في جميع أبعاد مقياس الرجاء، ومقياس الصمود النفسي لصالح الذكور، ووجود علاقة موجبة لأبعاد الذكاء الروحي مع أبعاد مقياس القيم الخلقية، ومقياس الرجاء ومقياس الصمود النفسي.
- أما دراسة زمام (2018) فهدفت إلى التحقق من الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الروحي ومقياس سمات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كأدوات للدراسة، حيث تم تطبيقهما على عينة تكونت من (375) طالبًا وطالبة من طلبة العلوم الدينية بجامعة الكوفة، وأسفرت نتائج الدراسة عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي وأبعاده لدى الطلبة وفقًا لمتغير الجنس، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس سمات للشخصية وأبعاده لدى الطلبة وفقًا لمتغير الجنس (الذكور والإناث) ولصالح الإناث، وفيما يخص العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الروحي وسمات (الانبساطية، والانفتاح على الخبرة، ويقظة الضمير)، ووجود علاقة ارتباطية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وسمة العصابية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين سمة (المقبولية) والذكاء الروحي لدى الطلبة.
- وسعت دراسة أرنوط (2016) إلى بناء مقياس الذكاء الروحي وكشف الفروق بين الطلبة العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في متغير الذكاء الروحي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء

الروحي والذي تكون من (27) عبارة، وتم تطبيقه على عينة تكونت من (165) من الذكور والإناث العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة، وتوصلت الدراسة أن مؤشرات الصدق والثبات كانت مناسبة وملائمة لذوي الاحتياجات الخاصة والعاديين، كما تشير نتيجة الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة في الذكاء الروحي (الأبعاد-الدرجة الكلية) لصالح الإناث.

- عمدت دراسة البجيدي وعلى (2015) إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي وكل من السعادة النفسية وأنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم استخدام مقياس الذكاء الروحي، مقياس السعادة النفسية، واستبانة أنماط الشخصية كأدوات للدراسة. طُبقت الدراسة على عينة مكونة من 300 طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال بكلية التربية في جامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. أسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة ارتباطية بين مقياس الذكاء الروحي ومقياس السعادة النفسية وأبعادهما الفرعية. كما أظهرت الدراسة وجود علاقة ارتباطية بين مقياس الذكاء الروحي واستبانة أنماط الشخصية وأبعادهما الفرعية. بالإضافة إلى ذلك، تم التوصل إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين مقياس الذكاء الروحي وأبعاده الفرعية.
- وأجرى العطيات (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات الذكاء الروحي، واختلافهاً تبعًا لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الروحي، وطُبق على عينة تكونت من (300) طالبًا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال، وأظهرت النتائج أن امتلاك الطلبة لإنتاج المعنى الشخصي أتى ضمن المستوى المرتفع، والثلاثة مكونات: التفكير الوجودي الناقد، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي جاءت ضمن المستوى المتوسط، كما أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الروحي تبعاً لمتغير الجنس أو التخصص الدراسي، أو التفاعل بينهما، ووجود فروق في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة الذين يمتلكون درجه مرتفعة من الذكاء الروحي والطلبة الذين يمتلكون درجات منخفضة من الذكاء الروحي، ولصالح الطلبة الذين يمتلكون درجات مرتفعة من الذكاء الروحي.
- كما هدفت دراسة Amrai et al (2011) إلى فحص العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة. أُستخدم المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الروحي وسمات الشخصية كأدوات للدراسة، على عينة تكونت من (205) طالبًا من طلبة جامعة طهران، وطبق عليهم مقياس الذكاء الروحي، وسمات الشخصية، توصلت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطيه سالبة ودالة إحصائياً

بين الذكاء الروحي والعصابية، وعلاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وكل من المقبولية، والضمير الحي، والانبساطية، وعدم وجود فروق بين الذكاء الروحي والانفتاح على الخبرة ووجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائياً بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية.

- بين Freeman et al (2011) في دراسة هدفت إلى توضيح علاقة الذكاء الروحي بأنماط الشخصية، تم استخدام المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الروحي وسمات الشخصية كأدوات للدراسة، وتكونت العينة من (480) طالبًا وطالبة، وأظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الروحي بين الذكور والإناث، لصالح الإناث وأن طلبة الجامعة لديهم ذكاء روحي عمومًا، ووجود علاقة ايجابية ودالة بين النمط الاجتماعي والفني بالذكاء الروحي، كما وجدت علاقة ضعيفة سالبة بالنمط المغامر، والتقليدي، إلا أن العلاقة كانت معتدلة مع باقي الأنماط.

- **دراسات تناولت التعاطف الذاتي وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية:**

- هدفت دراسة الغامدي (2023) إلى استكشاف علاقة التعاطف مع الذات بكل من الكمالية التوافقية واللاتوافقية، وبعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس التعاطف مع الذات، مقياس أساليب مواجهة الضغوط النفسية، ومقياس الكمالية التوافقية واللاتوافقية كأدوات للدراسة. تم تطبيق الدراسة على عينة مكونة من 280 طالبًا وطالبة من جامعة شقراء. أظهرت النتائج وجود فروق بين الذكور والإناث في أبعاد التعاطف مع الذات، حيث كانت الفروق لصالح الإناث في بعد "الإنسانية المشتركة"، ولصالح الذكور في بعد "اليقظة العقلية"، بينما لم تُسجل فروق بين الجنسين في بعد "اللطف" أو في الدرجة الكلية لمقياس التعاطف مع الذات.

- أما دراسة الطلحة (2023)، فقد هدفت إلى التعرف على مستوى التعاطف مع الذات لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس التعاطف مع الذات كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على 400 طالبًا وطالبة من الجامعة. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في بعدي "اليقظة العقلية" و"التوحد المفرط" بين الذكور والإناث، لصالح الإناث. كما لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لمقياس التعاطف مع الذات أو في أبعاده الثلاثة (الحكم على الذات، الإنسانية المشتركة، العزلة). بالإضافة إلى ذلك، أظهرت الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في درجات "الحنو على الذات" و"اليقظة العقلية" تعزى إلى متغير التخصص (إنساني، علمي، وصحي) لصالح طلبة التخصص الصحي، بينما لم تُسجل فروق دالة إحصائيًا في درجة

التعاطف مع الذات ككل أو في أبعاده (الحكم على الذات، الإنسانية المشتركة، العزلة، والتوحد المفرط) وفقًا لمتغير التخصص.

- فيما هدفت دراسة الجندي والطنطاوي (2021) إلى استخراج الخصائص السيكومترية لمقياس Neff للتعاطف الذاتي وتقنينه في البيئة الفلسطينية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس Neff للتعاطف الذاتي كأداة للدراسة، وتم تطبيقها على عينة عشوائية مكونة من 296 طالبًا وطالبة من جامعات الضفة الغربية. أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائيًا في درجات التعاطف الذاتي بين الذكور والإناث، لصالح الإناث.
- بينما هدفت دراسة الطعان والكطراني (2020) إلى قياس التعاطف الذاتي لدى طلبة الجامعة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، مقياس التعاطف الذاتي كأداة، وطُبق على عينة تكونت من (400) طالبًا وطالبة من طلبة (كلية الآداب، التربية للعلوم الصرفة، التربية للعلوم الإنسانية، وكلية الزراعة)، وتوصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس التعاطف الذاتي لدى الطلبة وفقًا لمتغيرات الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية.
- أما دراسة Carvalho et al (2020) فهدفت إلى تقنين مقياس Neff للتعاطف الذاتي على البيئة السويدية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس Neff (2003) للتعاطف الذاتي كأداة، وطُبق على عينة تكونت من (594) طالبًا وطالبة وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجات التعاطف الذاتي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث.

- **دراسات تناولت سمات الشخصية مع الذكاء الروحي أو مع التعاطف الذاتي:**

- هدفت دراسة عليوة وعبدالله (2019) إلى التعرف على وجود الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، ومعرفة العلاقة بين الذكاء الروحي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، ومعرفة تأثير متغيري الجنس والتخصص الأكاديمي والتفاعل بينهما على متغير الذكاء الروحي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، ومقياس الذكاء الروحي، ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كأدوات للدراسة، وطُبقت على عينة تكونت من (295) طالبًا وطالبة من طلبة كلية التربية بجامعة سوهاج، أظهرت نتائج الدراسة أن طلبة الجامعة يتمتعون بالذكاء الروحي. كذلك أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة بين الذكاء الروحي وأبعاد الشخصية الثلاثة (الضمير الحي، والانبساطية، والانفتاح على الخبرة) والذكاء الروحي، وعدم وجود علاقة بين بعدي (المقبولية والعصابية) والذكاء الروحي، وعدم وجود تأثير لمتغيرات الدراسة (الجنس والتخصص الأكاديمي) أو التفاعل بينهما على أداء الطلبة في الذكاء الروحي.

- وأجريت الفتلاوي وحسين (2018) دراسة بهدف التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي ونموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، استخدم المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الروحي، ومقياس السمات الشخصية كأدوات للدراسة، وطُبقت على عينة تكونت من (375) طالبًا وطالبة من طلبة العلوم الدينية، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية والذكاء الروحي، وأن زيادة سمة العصابية لدى الطلبة تؤدي إلى تدني نسبة الذكاء الروحي، يقظة الضمير تؤثر على الذكاء الروحي، وزيادة يقظة الضمير تؤثر إيجابيًا على الذكاء الروحي لدى الطلبة، لا يوجد إسهام لكل من الانبساطية والانفتاح على الخبرات والمقبولية في ارتفاع أو تدني الذكاء الروحي لدى الطلبة، بينما كانت العلاقة ارتباطية موجبة مع الانفتاح على الخبرات.
- كما هدفت دراسة Seifi et al.(2018) لفحص ووصف العلاقة بين السمات الشخصية والذكاء الروحي لطلبة العلوم الطبية، ولتحديد العلاقة بين سمات الشخصية والذكاء الروحي، استخدم المنهج الوصفي التحليلي، ومقياس الذكاء الروحي، ومقياس السمات الشخصية كأدوات للدراسة، وطُبقت على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (240) طالبًا وطالبة من طلبة جامعة بابول للعلوم الطبية في إيران، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في درجات الذكاء الروحي تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث، ووجود علاقة ارتباطية موجبة بين الذكاء الروحي والشخصية، وفيما يخص الضمير كان له أعلى ارتباط سلبي مع الذكاء الروحي، يليه القبول والانفتاح، وكان للانبساط علاقة إيجابية كبيرة بالذكاء الروحي، كما أظهرت النتائج أن بعد العصابية له ارتباط سلبي أقل بالذكاء الروحي.
- وجاءت دراسة Mahasneh et al.(2015) للتعرف على مستوى الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى مجموعة من طلاب البكالوريوس الأردنيين، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، ومقياس الذكاء الروحي، ومقياس السمات الشخصية كأدوات للدراسة، وطُبقت على عينة تكونت من (716) طالبًا وطالبة من طلبة كليات مختلفة في الجامعة الهاشمية، وأوضحت النتائج مستوى متوسط من الذكاء الروحي لدى الطلاب، ووجود علاقة إيجابية وذات دلالة إحصائية بين أبعاد الذكاء الروحي (التفكير الوجودي النقدي، إنتاج المعنى الشخصي، الوعي التجاوزي، وتوسيع الحالة الواعية) وسمات الشخصية (العصابية، الانبساط، الانفتاح على الخبرة، الموافقة، والضمير)، وعدم وجود ارتباط بين إنتاج المعنى الشخصي وأبعاد الوعي التجاوزي وسمات الشخصية العصابية.
- أما دراسة العبوشي وصوالحة (2009) إلى التعرف على بعض سمات الشخصية لدى طلبة جامعة عمان الأهلية، مثل: الاتزان والعقلانية، تحمل المسؤولية، الحزم واتخاذ القرار، القابلية الاجتماعية،

الإبداع، السيطرة، والنظام. كما هدفت إلى معرفة ما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في هذه السمات تبعًا للمتغيرات: الجنس، نوع الكلية، عدد الساعات المعتمدة التي أنهى الطالب، والمعدل التراكمي للطالب. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، واعتمدت على مقياس لسمات الشخصية يتضمن 40 عبارة موزعة على أبعاد مختلفة، وطُبقت على عينة مكونة من 537 طالبًا وطالبة من الكليات العلمية والأدبية.

- أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى السمات الشخصية المقاسة كان بدرجة متوسطة، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا في مستوى السمات الشخصية بناءً على متغير عدد الساعات الدراسية المعتمدة. ومع ذلك، كانت هناك فروق دالة إحصائيًا في بعض سمات الشخصية تعزى لمتغيرات الجنس، نوع الكلية، والمعدل التراكمي، وكانت الفروق لصالح الإناث، والكليات العلمية، والمعدلات التراكمية المرتفعة.

التعقيب على الدراسات السابقة

تنوعت أهداف الدراسات السابقة التي هدفت إلى قياس مستوى الذكاء الروحي كدراسة حسين والعتابي (2021)، ودراسة دخان وآخرون (2020)، ودراسة حبيب وعبد الحفيظ (2019)، ودراسة أرنوط (2016)، ودراسة البجيدي وعلي (2015)، ودراسة العطيات (2014)، ودراسة زمام (2018) التي هدفت إلى التحقق من الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية، ودراسة Amrai et al (2011) التي هدفت إلى فحص العلاقة بني الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة، وكذلك دراسات سابقة هدفت إلى قياس التعاطف الذاتي كدراسة الغامدي (2023)، ودراسة الطلحة (2023)، ودراسة الجندي والطنطاوي (2021)، ودراسة الطعان والكطراني (2020)، ودراسة Carvalho et al (2019) التي هدفت إلى تقنين اختبار نيف للتعاطف الذاتي على البيئة السويدية، إضافة إلى دراسات سابقة هدفت إلى تناول سمات الشخصية مع الذكاء الروحي أو مع التعاطف الذاتي كدراسة عليوة وعبدالله (2019)، ودراسة(Seifi et al. (2018، ودراسة الفتلاوي وحسين (2018)، ودراسة Mahasneh et al (2015)، ودراسة العبوشي وصوالحة (2009). واختلفت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أهدافها، إذ هدفت إلى الكشف عن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

كما اتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدام مقياس الذكاء الروحي كأداة للدراسة كدراسة حسين والعتابي (2021)، ودراسة عليوة وعبدالله (2019)، ودراسة زمام (2018)، ودراسة

الفتلاوي وحسين (2018)، ودراسة Seifi et al. (2018)، ودراسة أرنوط (2016)، ودراسة (Mahasneh et al (2015، ودراسة العطيات (2014)، ودراسة Amrai et al (2011)، وفيما يخص قياس التعاطف الذاتي فقد استخدمت بعض الدراسات مقياس التعاطف الذاتي كدراسة الغامدي (2023)، ودراسة الطلحة (2023)، ودراسة الجندي والطنطاوي (2021)، ودراسة الطعان والكطراني (2020)، ودراسة (2019) Carvalho et al، أما في قياس سمات الشخصية فقد استخدمت بعض الدراسات مقياس سمات الشخصية كدراسة عليوة وعبدالله (2019)، ودراسة زمام (2018)، ودراسة الفتلاوي وحسين (2018)، ودراسة(Seifi et al. (2018، ودراسة Mahasneh et al (2015)، ودراسة العبوشي وصوالحة (2009).

واختلفت الدراسة الحالية مع بعض من الدراسات السابقة في أدواتها كدراسة دخان وآخرون (2020) التي استخدمت مقياس الصمود النفسي، ودراسة حبيب وعبد الحفيظ (2019) التي استخدمت مقياس (القيم الخلقية، الرجاء، والصمود النفسي)، ودراسة البجيدي وعلى (2015) التي استخدمت مقياس السعادة النفسية، واستبانة أنماط الشخصية، ودراسة الغامدي (2023) التي استخدمت مقياس أساليب الضغوط النفسية ومقياس الكمالية التوافقية واللاتوافقية.

واتفقت أغلب الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث استخدمها منهج الدراسة (الوصفي) كمنهج لها.

كما اتفقت جميع الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية من حيث عيناتها كطلبة جامعات، بينما اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في عينتها المتمثلة في طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

واستفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في الاهتداء إلى مراجع ومجلات ودوريات علمية مختلفة ودراسات متعددة ذات صلة بمتغيراتها، بالرغم من التنوع في المتغيرات التي درستها الدراسات السابقة سابقًا إلا أن الاطلاع عليها كان له دور في تحديد الفجوة البحثية من دراسة الذكاء الروحي مع التعاطف الذاتي وتأثيرهما على سمات الشخصية والتي ارتكزت عليها لدراسة الحالية، إضافة إلى الاستفادة من الدراسات السابقة في إثراء الإطار النظري للدراسة الحالية، وتوضيح المفاهيم والمتغيرات الأساسية بها، وتحديد مشكلتها، وصياغة أهدافها، وأهميتها، والتعرف على أدواتها المتعددة من مقاييس مختلفة لقياس الذكاء الروحي أو التعاطف الذاتي أو سمات الشخصية واستخدامها وتقنينها، كما وجد أن الدراسات السابقة حددت طلبة الجامعة كفئة مستهدفة في الدراسة مما يدلل على أهمية وتأثير المتغيرات المحددة عليهم تحديدًا.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، ويعرفه عباس وآخرون (2015) بأنه" جمع المعلومات والبيانات عن ظاهرة ما، بهدف التعرف إلى تلك الظاهرة وتحديد الوضع الحالي لها، والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها"، ويعد المنهج الوصفي التحليلي أنسب المناهج البحثية لطبيعة الدراسة وتحقيق أهدافها، وجمع البيانات وتنظيمها وتفسيرها، والتعبير عنها من خلال أدوات الدراسة الحالية، والوصول إلى الكشف عن التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وأثرهما على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع الدراسة الحالية في طلبة مرحلة البكالوريوس بجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة خلال الفصل الثالث للعام الدراسي (1445هـ)، والبالغ عددهم (117096) طالب وطالبة بحسب آخر إحصائية رسمية لجامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة للعام الدراسي (1445هـ). واختيرت عينة الدراسة الرئيسية بطريقة عشوائية بسيطة، وللحصول على حجم عينة مناسب استخدمت معادلة Thompson (2012) وبالتعويض في المعادلة تم الحصول على عدد العينة بلغت (383) طالب وطالبة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة:

جدول (1): توزيع العينة حسب متغيرات الدراسة

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
النوع	ذكر	180	%47
	أنثى	203	% 53
التخصّص	علمي	170	% 44.4
	أدبي	213	% 55.6
السنة الدراسية	الأولى	110	%28.7
	الثانية	67	%17.5
	الثالثة	68	%17.8
	الرابعة	138	%36
الإجمالي الكلي		383	%100

يتضح من جدول (1) توزيع عينة الدراسة وفقًا لمتغيرات الدراسة أن (180) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (47%) من الطلاب الذكور، و(203) من الطالبات الإناث ويمثلن ما نسبته (53%) وذلك من إجمالي عينة الدراسة، ونجد أن (170) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (44.4%) في التخصّص

العلمي، و(213) يمثلون ما نسبته (55.6%) في التخصّص الأدبي، وذلك من أجمالي عينة الدراسة، أما متغير السنة الدراسية فإن (110) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (28.7٪) في السنة الدراسية (الأولى)، في حين أن (67) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (17.5٪) في السنة الدراسية (الثانية)، و(68) من أفراد عينة الدراسة بنسبة (17.5٪) في السنة الدراسية (الثالثة)، في حين أن (138) من أفراد عينة الدراسة يمثلون ما نسبته (36٪) في السنة الدراسية (الرابعة)، وذلك من إجمالي عينة الدراسة.

أدوات الدراسة

اشتملت أدوات الدراسة على:

1. مقياس الذكاء الروحي: إعداد(2011) Hildebrandtوترجمة الباحثتان.
2. مقياس التعاطف الذاتي: إعداد (2010) Rase, et. Al وترجمة الباحثتان.
3. مقياس سمات الشخصية: إعداد (الباحثتان). استنادًا إلى مقياسي (2017) Soto، والأنصاري والعلي (2022).

مقياس الذكاء الروحي:

تم إعداد وضبط مقياس الذكاء الروحي للدراسة الحالية وفقًا لخطوات محددة، وعلى النحو الآتي:

أ. تمت ترجمة مقياس الذكاء الروحي من إعداد (2011) Hildebrandt، وروجعت الترجمة من قبل متخصصين باللغة الإنجليزية. ويتكون المقياس في صورته الأولية من (24) عبارة مقسمة على (4) أبعاد، وكما يلي:

- البعد الأول: التفكير الوجودي الناقد، ويحتوي على (7) عبارات.
- البعد الثاني: إنتاج المعنى الشخصي، ويحتوي على (5) عبارات.
- البعد الثالث: الوعي المتسامي، ويحتوي على (7) عبارات.
- البعد الرابع: توسيع حالة الوعي، ويحتوي على (5) عبارات.

ب. التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس الذكاء الروحي: تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) للمقياس، وكما يلي:

- **صدق مقياس الذكاء الروحي**: تم التحقق من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي:

- الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الروحي: تم التأكد من الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الروحي من خلال عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين، وبلغ عددهم (6) محكمين، لتحكيم المقياس من حيث أن عباراته تقيس ما وضعت لقياسه في ضوء تعريف كل بعد من أبعاد المقياس الذي تنتمي له العبارة، ومن حيث صياغة العبارات، ومناسبتها للفئة المستهدفة في الدراسة، وبلغت نسبة اتفاقهم للعبارات (84%).
- حساب الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الروحي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لمقياس الذكاء الروحي طبق على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (70) طالبًا وطالبة من طلبة مجتمع الدراسة، وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) بين كل عبارة والبُعد التي تنتمي إليه في المقياس، ويوضح الجدول رقم (2) نتائج قيم معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس الذكاء الروحي.

جدول (2): قيم معاملات الارتباط العبارات بأبعاد مقياس الذكاء الروحي

البعد الأول: التفكير الوجودي الناقد		البعد الثاني: إنتاج المعنى الشخصي		البعد الثالث: الوعي المتسامي		البعد الرابع: توسيع حالة الوعي	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.923 **	2	0.920 **	3	0.927 **	4	0.925 **
5	0.887 **	6	0.943 **	7	0.741 **	8	0.911 **
9	0.728 **	10	0.882 **	11	0.719 **	12	0.832 **
13	0.825 **	14	0.883 **	15	0.855 **	16	0.937 **
17	0.860 **	18	0.944 **	19	0.946 **	20	0.832 **
21	0.831 **	-	-	22	0.906 **	-	-
23	0.808 **	-	-	24	0.897 **	-	-

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (2) أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التابعة لها تراوحت بين (0.719 -0.946) وذات ارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدلل على صدق الاتساق الداخلي للعبارات المقياس مع البعد الذي تنتمي له.

جدول (3): قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي لمقياس الذكاء الروحي

البعد	معامل ارتباط البعد بالمقياس	الدلالة
البعد الأول: التفكير الوجودي الناقد	0.961 (**)	دالة
البعد الثاني: إنتاج المعنى الشخصي	0.975 (**)	دالة
البعد الثالث: الوعي المتسامي	0.983 (**)	دالة
البعد الرابع: توسيع حالة الوعي	0.930 (**)	دالة

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (3) أن قيم معاملات ارتباط كل بُعد بالارتباط العام الكلي لمقياس الذكاء الروحي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، وتعد معاملات الارتباط العالية دليل على الصدق الداخلي العالي لمحتوى المقياس، ويستنتج من ذلك بأن أبعاد مقياس الذكاء الروحي تقيس ما يقيسه المقياس بشكل كلي، وهو ما يدلل تتمتع مقياس الذكاء الروحي بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي وصلاحيته للتطبيق.

- حساب معامل ثبات مقياس الذكاء الروحي: لقياس ثبات مقياس الذكاء الروحي، والتحقق من خصائصه السيكومترية طبق على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية البالغ عددها (70) طالبًا وطالبة من طلبة مجتمع الدراسة، وتم حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لأبعاد مقياس الذكاء الروحي كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للمقياس. ويبين الجدول رقم (4) معاملات ثبات الأبعاد كل على حدة، والثبات الكلي لمقياس الذكاء الروحي.

جدول(4): معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والثبات الكلي لمقياس الذكاء الروحي

البعد	عدد العبارات	قيم الثبات
البعد الأول: التفكير الوجودي الناقد	7	0.928
البعد الثاني: إنتاج المعنى الشخصي	5	0.951
البعد الثالث: الوعي المتسامي	7	0.940
البعد الرابع: توسيع حالة الوعي	5	0.932
الثبات الكلي لمقياس الذكاء الروحي	24	0.982

يتضح من الجدول (4) أن معامل الثبات الكلي للمقياس بلغ (0.982)، وهو معامل يشير إلى درجة ثبات مرتفع، ويدلل على ثبات المقياس، وإمكانية الحصول على نتائج متطابقة بنسبة (98%) إذا أعيد تطبيقه مرة أخرى، ويعني ذلك بشكل ضمني أن عبارات المقياس واضحة ودقيقة، ولا يختلف استجابات أفراد العينة فيها مع اختلاف الزمن، مما يدلل على ثبات مقياس الذكاء الروحي، وصلاحيته عند تطبيقه على عينة الدراسة.

مقياس التعاطف الذاتي:

تم إعداد وضبط مقياس التعاطف الذاتي للدراسة الحالية وفقًا لخطوات محددة، وعلى النحو الآتي:

أ. بناء على هدف الدراسة تم استخدام مقياس التعاطف الذاتي من إعداد Rase et. al (2010)، وتمت ترجمة عبارات المقياس، وتمت الترجمة العكسية للمقياس من قبل من متخصصي باللغة الإنجليزية.

ب. التحقق من صحة الترجمة للمقياس عرضت الترجمة والترجمة العكسية للمقياس على عدد (4) متخصصين باللغة الإنجليزية للمراجعة والتدقيق للترجمة.

ت. المقياس في صورته الأولية مكون من (12) عبارة موزعة على (3) أبعاد، موضحه كما يلي:

- البعد الأول: اللطف الذاتي مقابل الحكم على الذات، ويحتوي على (4) عبارات.
- البعد الثاني: الإنسانية المشتركة مقابل العزلة، ويحتوي على (4) عبارات.
- البعد الثالث: اليقظة العقلية مقابل الإفراط في التوحد، ويحتوي على (4) عبارات.

ت. التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس التعاطف الذاتي: تم التحقق من الخصائص السيكومترية (الصدق والثبات) لمقياس التعاطف الذاتي، وكما يلي:

- **صدق مقياس التعاطف الذاتي:** تم التأكد من صدق المقياس من خلال الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي:

- الصدق الظاهري لمقياس التعاطف الذاتي: تم التأكد من الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين بلغ عددهم (6) محكم تخصص علم النفس، وذلك بهدف معرفة آرائهم في مناسبة المقياس وصحته، ووضوح كل عبارة به وملاءمتها للبعد التي تنتمي إليه، وصلاحية المقياس للتطبيق، وأظهرت نتائج تحليل أراء الأساتذة المحكمين أن نسبة اتفاق آراءهم واتفاقهم على عبارات المقياس بلغت (89%)، وأصبح مقياس التعاطف الذاتي يتكون من (12) عبارة موزعة على أبعاده الثلاثة، ويكون بذلك جاهز للتطبيق على العينة الاستطلاعية.
- حساب الاتساق الداخلي لمقياس التعاطف الذاتي: بعد التأكد من الصدق الظاهري لمقياس التعاطف الذاتي طبق على العينة الاستطلاعية للتأكد من الاتساق الداخلي لعباراته على مستوى كل بعد تنتمي إليه، وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) بين كل عبارة والبُعد التي تنتمي إليه في المقياس. ويوضح الجدول رقم (5) نتائج قيم معاملات ارتباط العبارات بأبعاد مقياس التعاطف الذاتي.

جدول (5): قيم معاملات الارتباط العبارات بأبعاد مقياس التعاطف الذاتي

البعد الأول: اللطف الذاتي مقابل الحكم على الذات		البعد الثاني: الإنسانية المشتركة مقابل العزلة		البعد الثالث: اليقظة العقلية مقابل الإفراط في التوحد	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
25	0.880 (**)	26	0.836 (**)	27	0.859 (**)
28	0.786 (**)	29	0.799 (**)	30	0.839 (**)
31	0.827 (**)	32	0.797 (**)	33	0.834 (**)
34	0.791 (**)	35	0.788 (**)	36	0.861 (**)

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (5) أن قيم معاملات ارتباط العبارات بالأبعاد التابعة لها في مقياس التعاطف الذاتي تراوحت بين (0.786-0.880) وذات ارتباطات دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدلل على صدق داخلي عالٍ لأبعاد المقياس، وأن العبارات المرتبطة بالارتباط الكلي في كل بُعد من أبعاد المقياس، تعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله، وللتأكد من ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي للمقياس، تم حساب معاملات ارتباط استجابات العينة الاستطلاعية على الأبعاد بالارتباط العام الكلي للمقياس. ويبين الجدول رقم (6) ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي لمقياس التعاطف الذاتي.

جدول (6): قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي لمقياس التعاطف الذاتي

البعد	معامل ارتباط البعد بالمقياس	الدلالة
البعد الأول: اللطف الذاتي مقابل الحكم على الذات	0.927 (**)	دالة
البعد الثاني: الإنسانية المشتركة مقابل العزلة	0.929 (**)	دالة
البعد الثالث: اليقظة العقلية مقابل الإفراط في التوحد	0.930 (**)	دالة

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (6) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي لمقياس التعاطف الذاتي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدلل على الصدق الداخلي العالي لمحتوى المقياس، وبأن أبعاده تقيس ما يقيسه المقياس بشكل كلي، وتمتع مقياس التعاطف الذاتي بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب معامل ثبات مقياس التعاطف الذاتي:** لقياس ثبات مقياس التعاطف الذاتي، والتحقق من الخصائص السيكومترية له طبق على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية وتم حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لأبعاد مقياس التعاطف الذاتي كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للمقياس، ويبين الجدول رقم (7) معاملات ثبات الأبعاد كل على حدة، والثبات الكلي لمقياس التعاطف الذاتي.

جدول (7): معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والثبات الكلي لمقياس التعاطف الذاتي

البعد	عدد العبارات	قيمة الثبات
البعد الأول: اللطف الذاتي مقابل الحكم على الذات	4	0.84
البعد الثاني: الإنسانية المشتركة مقابل العزلة	4	0.82
البعد الثالث: اليقظة العقلية مقابل الإفراط في التوحد	4	0.87
الثبات الكلي لمقياس التعاطف الذاتي	12	0.94

يتضح من الجدول (7) أن معامل ثبات مقياس التعاطف الذاتي الكلي بلغ (0.94) وهو معامل يشير إلى درجة ثبات عالية مما يدل على ثبات وصلاحية المقياس في استخدامه كأداة للقياس عند تطبيقه على عينة الدراسة.

مقياس سمات الشخصية:

تم بناء وضبط مقياس سمات الشخصية للدراسة الحالية وفقًا لخطوات محددة، وعلى النحو الآتي:

أ. تحديد هدف مقياس سمات الشخصية: هدف المقياس إلى قياس سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

ب. تحديد وصياغة مفردات مقياس سمات الشخصية: من خلال الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة كدراسة الفتلاوي وحسين (2018)، ودراسة Seifi et al (2018)، واستنادًا إلى مقياس سمات الشخصية الذي أعده Soto (2017)، وقيام كل من الأنصاري والعلي (2022) بتعريبه، أعدت الباحثتان عبارات مقياس سمات الشخصية بصورتها الأولية.

ث. التحقق من الخصائص السيكو مترية لمقياس سمات الشخصية: تم التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (الصدق والثبات)، وكما يلي:

- **صدق مقياس سمات الشخصية:** تم التأكد من الصدق من خلال الصدق الظاهري، والاتساق الداخلي:

- الصدق الظاهري لمقياس سمات الشخصية: تم التأكد من الصدق الظاهري لمقياس سمات الشخصية من خلال عرضه في صورته الأولية على عدد من الأساتذة المحكمين بلغ عددهم (6) محكم تخصص علم النفس، وذلك بهدف تحكيم المقياس من حيث مناسبته لما أعد لقياسه في ضوء تعريف سمات الشخصية. وتعريف كل بُعد من أبعاد الشخصية، في مدى انتماء كل عبارة بكل بُعد من أبعاد المقياس له في ضوء تعريف البُعد، والصياغة اللغوية للعبارات، ومناسبتها للفئة العمرية واقتراح التعديلات المناسبة، وفي ضوء آراء وملاحظات الأساتذة المحكمين التي أجمعوا عليها، وبلغت نسبة اتفاقهم على العبارات (97%)، وأصبح مقياس سمات الشخصية يتكون من (30) عبارة موزعة على أبعاده الخمسة على النحو التالي:
  - البعد الأول: الانبساط، ويحتوي على (6) عبارات.
  - البعد الثاني: القبول، ويحتوي على (6) عبارات.

- البعد الثالث: الضمير الحي، ويحتوي على (6) عبارات.
- البعد الرابع: العصابية، ويحتوي على (6) عبارات.
- البعد الخامس: الانفتاح، ويحتوي على (6) عبارات.

- حساب الاتساق الداخلي لمقياس سمات الشخصية: بعد التأكد من الصدق الظاهري لمقياس سمات الشخصية طبق على العينة الاستطلاعية للتأكد من الاتساق الداخلي لعباراته على مستوى كل بعد تنتمي إليه، وذلك بحساب قيم معاملات الارتباط لبيرسون (Pearson Correlation) بين كل عبارة والبُعد التي تنتمي إليه في المقياس، ويوضح الجدول رقم (8) ذلك.

جدول (8): معاملات الارتباط العبارات بأبعاد مقياس سمات الشخصية

بعد الانبساط		بعد القبول		بعد الضمير الحي		بعد العصابية		بعد الانفتاح	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
37	0.794 **	38	0.875 **	39	0.804 **	40	0.822 **	41	0.865 **
42	0.861 **	43	0.861 **	44	0.802 **	45	0.733 **	46	0.645 **
47	0.886 **	48	0.888 **	49	0.841 **	50	0.748 **	51	0.859 **
52	0.802 **	53	0.513 **	54	0.829 **	55	0.740 **	56	0.728 **
57	0.715 **	58	0.798 **	59	0.889 **	60	0.752 **	61	0.886 **
62	0.834 **	63	0.719 **	64	0.814 **	65	0.741 **	66	0.828 **

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

** ملاحظة: أرقام العبارات حسب ما وردت في الاستبيان الإلكتروني

يتضح من الجدول (8) أن معاملات ارتباط جميع العبارات بالأبعاد التابعة لها في مقياس سمات الشخصية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدلل على صدق داخلي عالٍ للعبارات المرتبطة مع بالارتباط الكلي في كل بُعد من أبعاد المقياس، وتعد عبارات صادقة تقيس ما وضعت لأجله، وللتأكد من ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي للمقياس، تم حساب معاملات ارتباط استجابات العينة الاستطلاعية على الأبعاد بالارتباط العام الكلي للمقياس، ويبين الجدول رقم (9) ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي لمقياس سمات الشخصية.

جدول (9): قيم معاملات ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي لمقياس سمات الشخصية

البعد	معامل ارتباط البعد بالمقياس	الدلالة
البعد الأول: الانبساط	0.929 (**)	دالة
البعد الثاني: القبول	0.932 (**)	دالة
البعد الثالث: الضمير الحي	0.925 (**)	دالة
البعد الرابع: العصابية	0.564 (**)	دالة
البعد الخامس: الانفتاح	0.945 (**)	دالة

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (9) أن معاملات ارتباط الأبعاد بالارتباط العام الكلي لمقياس سمات الشخصية دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$)، مما يدلل على الصدق الداخلي العالي لمحتوى المقياس، وبأن أبعاده تقيس ما يقيسه المقياس بشكل كلي، وتمتع مقياس سمات الشخصية بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي وصلاحيته للتطبيق.

- **حساب معامل ثبات مقياس سمات الشخصية:** لقياس ثبات مقياس سمات الشخصية، والتحقق من خصائصه السيكومترية طبق على العينة الاستطلاعية للدراسة الحالية، وتم حساب معامل الثبات ألفاكرونباخ (Cronbach's Alpha) لأبعاد مقياس سمات الشخصية كل على حدة، ثم حساب الثبات الكلي للمقياس، ويبين الجدول رقم (10) ذلك.

جدول (10): قيم معامل ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد المقياس والثبات الكلي لمقياس سمات الشخصية

البعد	عدد العبارات	قيمة الثبات
البعد الأول: الانبساط	6	0.897
البعد الثاني: القبول	6	0.875
البعد الثالث: الضمير الحي	6	0.907
البعد الرابع: العصابية	6	0.838
البعد الخامس: الانفتاح	6	0.887
الثبات الكلي لمقياس سمات الشخصية	30	0.962

يتضح من الجدول (10) أن قيم معامل ثبات مقياس سمات الشخصية الكلي بلغ (0.962) وهو معامل يشير إلى درجة ثبات مقبول، وكون الثبات جزء من الصدق ومظهر من مظاهره، وكل مقياس صادق هو ثابت بالضرورة، ونظرًا لصدق مقياس سمات الشخصية، فهذا يدلل ويؤكد على ثبات وصلاحية المقياس في استخدامه كأداة للقياس عند تطبيقه على عينة الدراسة.

International Journal of Educational Sciences and Arts (IJESA)
Vol. (3), No. (12)
IJESA
December 2024
المجلة الدولية للعلوم التربوية والآداب
الإصدار (3)، العدد (12)

وبعد الانتهاء من إعداد أدوات قياس الدراسة الحالية المكونة من مقياس الذكاء الروحي، ومقياس التعاطف الذاتي، والتي تم ترجمة جميع عباراتهما لكل مقياس على حدة، والاستفادة من الأساتذة المحكمين من ذوي الخبرة وحكمهم على جميع عبارات المقياسين التي تم ترجمتها، وإعداد الباحثة لمقياس سمات الشخصية، والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقاييس، تم الاعتماد عليها كأدوات قياس للدراسة الحالية، وذلك بهدف قياس التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وأثرهما على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة .

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تمثلت أساليب المعالجة الإحصائية المستخدمة في الدراسة الحالية بما يلي:

1. معادلة Thompson (2012) لحساب حجم العينة:

$$\frac{N * P * (1 - P)}{[(N - 1) * (d^2 / z^2)] + P * (1 - P)]}$$

N حجم المجتمع
الدرجة المعيارية المقابل لمستوى الدلالة (0.05) ومستوى الثقة (0.95) وتساوي 1.96
d نسبة الخطأ ويساوي (0.05). P القيمة الاحتمالية وتساوي (0.50)

2. معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation).
3. معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha) لحساب ثبات أدوات الدراسة.
4. المتوسطات والانحرافات المعيارية لحساب استجابات عينة الدراسة تجاه أدوات الدراسة (مقاييس).
5. اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)
6. اختبار النموذج الخطي العام للكشف عن تفاعل الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وأثرهما على سمات الشخصية.

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

تم الإجابة عن أسئلة الدراسة من خلال التحقق من صحة فروض الدراسة، وذلك النحو التالي:

- **النتائج المتعلقة بالفرض الأول:**

نص الفرض الأول على "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة" وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين قيم الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة والجدول رقم (11) يوضح ذلك.

جدول (11): قيم معاملات ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية

الأداة	سمات الشخصية	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
مقياس الذكاء الروحي	**0,497	0,000

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (11) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) مما يدل على وجود ارتباط بين قيم الذكاء الروحي وسمات الشخصية، حيث بلغ معامل الارتباط (0,497) بدلالة إحصائية بلغت (0,000). وهذا يدل على أن العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائيًا، بمعنى كلما ارتفع الذكاء الروحي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة. ارتفعت تبعًا لذلك سماتهم الشخصية، مما يدلل على تحقق صحة الفرض الأول للدراسة.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أن وجود علاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة قد يرجع إلى امتلاكهم لدرجة عالية من الذكاء الروحي من خلال الإيمان بالله والتوكل عليه، وأداء العبادات والمحافظة عليها، الذي قد يُسهم بشكل كبير في التأثير الإيجابي على السمات الشخصية للطلبة، وقدرتهم على تحقيق النجاح وإلى التفاؤل والتفاعل والنشاط والحيوية في الحياة وأيضاً قد يساعدهم على أن يكونوا قدوة للأخرين، وتكوين صداقات وعلاقات وتبادل خبراتهم مع زملائهم في الجامعة، وحرصهم على المساهمة بفعالية في تقدم المجتمع، والاتصال والتواصل الجيد مع طلبة الجامعة، واكتساب خبرات ومهارات أدت إلى وجود العلاقة بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية كطلبة جامعة. فالذكاء الروحي يُعد أعلى أبعاد الذكاء، ويعمل على تنشيط صفات واستعدادات وقدرات السمات الشخصية للطلبة، والذي ينعكس عليهم ويعطي معنى لحياتهم، ويتحكم في أدائهم للمهام (محمد،2017). كما إن الذكاء الروحي يُعدّ مدخلًا ضروريًا لتحسين جودة الحياة لدى للطلبة من خلال بناء المفهوم الإيجابي للذات، والرضا عن الحياة والنفس، والاقبال على العلم والتعلّم (يونس، 2015).

وبذلك تتفق نتيجة هذا الفرض مع نتائج دراسة عليوة وعبدالله (2019)، ودراسة زمام (2018)، ودراسة (.2018 Seifi et al)، ودراسة البجيدي وعلي (2015)، ودراسة (.2015 Mahasneh et al)، ودراسة Amrai et al (2011) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيًا بين الذكاء الروحي وسمات الشخصية.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثاني:**

نص الفرض الثاني على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة" وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين قيم التعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، والجدول رقم (12) يوضح ذلك.

جدول (12): قيم معاملات ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين التعاطف الذاتي وسمات الشخصية

الأداة	سمات الشخصية	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
مقياس التعاطف الذاتي	**0,354	0,000

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (12) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) مما يدل على وجود ارتباط بين قيم التعاطف الذاتي وسمات الشخصية، حيث بلغ معامل الارتباط (0,354) بدلالة إحصائية بلغت (0,000). وهذا يدل على أن العلاقة بين قيم التعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائيًا، بمعنى كلما ارتفع التعاطف الذاتي فحتمًا سترتفع السمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، مما يدلل على تحقق صحة الفرض الثاني للدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري أن وجود علاقة بين التعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة قد يرجع إلى قدرتهم على النظر للأمور باتزان والمحافظة على مشاعرهم المتزنة، وأن يكونوا متفهمين وصبورين تجاه أنفسهم وزملائهم من طلبة الجامعة، الذي قد يُسهم بشكل كبير في التعاطف الذاتي مع أنفسهم وزملائهم طلبة الجامعة، والتأثير الإيجابي بهم، وعلى الثقة بسماتهم الشخصية، مما أدى إلى وجود العلاقة الايجابية بين التعاطف الذاتي والسمات الشخصية لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة.

ويؤدي التعاطف الذاتي دورًا مهمًا في القدرات العاطفية للطلبة وسماتهم، وبمثابة تعهد بتوازن القدرات المعرفية الفكرية للعقل والذات، والسمات الشخصية التي تظهر لدى الطلبة من الإحساس العميق بالعدالة والمثالية، والصدق والأمانة، والتي بدورها تؤدي إلى الاتجاه الإيجابي نحو الذات (فتيحة، 2021). بالإضافة إلى أن التعاطف الذاتي له علاقة بمساعدة الطلبة على التخفيف من مشاعرهم السلبية وسماتهم الشخصية أثناء الظروف الضاغطة (Yip & Tong, 2020)، وهذا ما أكده Vettese et al (2011) أن الطلبة الذين يمتلكون تعاطفًا ذاتيًا تجاه أنفسهم يكتسبون سمات شخصية تجعلهم أكثر قوة ومرونة فيكونوا أفضل في التعامل مع الظروف الصعبة التي تواجههم.

- **النتائج المتعلقة بالفرض الثالث:**

نص الفرض الثالث على: "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة" وللتحقق من صحة الفرض تم حساب معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) بين قيم الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، والجدول رقم (13) يوضح ذلك.

جدول (13): قيم معاملات ارتباط بيرسون لاختبار العلاقة بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي

الأداة	التعاطف الذاتي	
	معامل الارتباط	الدلالة الإحصائية
الذكاء الروحي	**0,319	0,000

**دالة عند مستوى دلالة (0.01)

يتضح من الجدول (13) وجود علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$) مما يدل على وجود ارتباط بين قيم الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي، حيث بلغ معامل الارتباط (0,319) بدلالة إحصائية بلغت (0,000). وهذا يدل على أن العلاقة بين قيم الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة علاقة ارتباطية طردية موجبة ودالة إحصائيًا، بمعنى كلما ارتفع الذكاء الروحي ارتفع تبعًا لذلك التعاطف الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، مما يدلل على تحقق صحة الفرض الثالث للدراسة. ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري أن وجود العلاقة الايجابية بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى أفراد عينة الدراسة طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة قد يرجع إلى امتلاكهم لدرجة عالية من الذكاء الروحي من خلال تعزيزه لإمكانية الطلبة على إدراك العلاقات الروحية، وارتباطه بالحياة الداخلية للعقل، وعامل شخصي بين ذات الطالب والطلبة والحياة والكون، مما قد يسهم في تطوير الجانب الذاتي للطلبة

وعلاقتهم بالآخرين. وتوجيه الانتباه إلى الأفكار والمشاعر والتعاطف والوصول إلى مستويات عليا من الوعي بالحياة الروحية، واكتشاف المنابع الذاتية للتفاؤل والتعاطف الذاتي لدى الطلبة، مما قد يساعدهم على الثقة بالذات وسط ضغوط واضطرابات الحياة اليومية، وبالتالي بلوغ أعلى مستوى من التعاطف الذاتي، مما أدى إلى وجود هذه العلاقة الإيجابية بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لدى الطلبة. بالإضافة إلى ذلك فالذكاء الروحي يساعد الطالب على إدراك الصورة الكاملة لذاته وللبيئة من حوله، فيتحكم في المدخلات التي تكمن في فكرته عن ذاته، وفي المخرجات التي تتمثل في السلوك الذي يصدر عنه، ويجعله أكثر قدرة على مواجهة ضغوط الحياة اليومية، والتحكم في ذاته وتوجيهها وزيادة السلام الداخلي بما يحقق مستوى إيجابي من الصحة النفسية لذاته (Buzan, 2001)، كما إن التعاطف الذاتي يعد إحدى مؤشرات الذكاء الروحي، والذي يكمن في القدرة على المواجهة والتعلم من خبرات الفشل (سالم وخريبة، 2019).

- **النتائج المتعلقة بالفرض الرابع:**

نص الفرض الرابع على: "يوجد أثر دال إحصائياً للتفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة" وللتحقق من صحة الفرض تم استخدام اختبار النموذج الخطي العام لدراسة أثر تفاعل الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية وأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة، والجدول رقم (23) يوضح ذلك.

جدول (23): أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية

أبعاد سمات الشخصية	المقياس	مجموع المربعات	درجة الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	مربع إيتا
الانبساط	الذكاء الروحي	70.547	195	0.362	4.597	0.000	0.981
	التعاطف الذاتي	27.749	35	0.793	10.074	0.000	0.954
	الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي	32.208	132	0.244	3.1	0.005	0.96
القبول	الذكاء الروحي	38.197	195	0.196	0.933	0.616	0.915
	التعاطف الذاتي	7.92	35	0.226	1.078	0.449	0.689
	الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي	25.221	132	0.191	0.91	0.639	0.876
الضمير الحي	الذكاء الروحي	67.309	195	0.345	1.021	0.518	0.921
	التعاطف الذاتي	18.137	35	0.518	1.532	0.175	0.759
	الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي	39.498	132	0.299	0.885	0.668	0.873
العصابية	الذكاء الروحي	65.753	195	0.337	1.06	0.476	0.924
	التعاطف الذاتي	34.395	35	0.983	3.089	0.008	0.864
	الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي	41.015	132	0.311	0.977	0.563	0.884
الانفتاح	الذكاء الروحي	57.713	195	0.296	2.448	0.018	0.966
	التعاطف الذاتي	10.801	35	0.309	2.552	0.021	0.84

	الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي	25.31	132	0.192	1.586	0.137	0.925
مقياس سمات الشخصية كليًا	الذكاء الروحي	14.637	195	0.075	1.793	0.081	0.954
	التعاطف الذاتي	2.712	35	0.077	1.851	0.088	0.792
	الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي	7.462	132	0.057	1.35	0.244	0.913

يتضح من جدول (23) وجود أثر كبير جدًا في التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية وابعاده وكما يلي:

- قيم مربع إيتا (حجم الأثر) تشير إلى إن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على بعد الانبساط بمقياس سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا، إذ بلغ (0.96)، ووفقاً لقيمة مربع إيتا فإن حجم تأثير الذكاء الروحي كان كبيرًا جدًا وأكثر تأثيراً في التفاعل على بعد الانبساط حيث بلغ قيمة مربع إيتا (0.981)، وتبعه بالتأثير التعاطف الذاتي وكان أيضاً كبيرًا جدًا حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.954).
- قيم مربع إيتا (حجم الأثر) تشير إلى إن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على بعد القبول بمقياس سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا، إذ بلغ(0.876)، ووفقاً لقيمة مربع إيتا فإن حجم تأثير الذكاء الروحي كان كبيرًا جدًا وأكثر تأثيراً في التفاعل على بعد القبول حيث بلغ قيمة مربع إيتا (0.915)، وتبعه بالتأثير التعاطف الذاتي وكان أيضاً كبيرًا جدًا حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.689).
- قيم مربع إيتا (حجم الأثر) تشير إلى إن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على بعد الضمير الحي بمقياس سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا، إذ بلغ (0.873)، ووفقاً لقيمة مربع إيتا فإن حجم تأثير الذكاء الروحي كان كبيرًا جدًا وأكثر تأثيراً في التفاعل على بعد الضمير الحي حيث بلغ قيمة مربع إيتا (0.921)، وتبعه بالتأثير التعاطف الذاتي وكان أيضاً كبيرًا جدًا حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.759).
- قيم مربع إيتا (حجم الأثر) تشير إلى إن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على بعد العصابية بمقياس سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا، إذ بلغ (0.884)، ووفقاً لقيمة مربع إيتا فإن حجم تأثير الذكاء الروحي كان كبيرًا جدًا وأكثر تأثيراً في التفاعل على بعد العصابية حيث بلغ قيمة مربع إيتا (0.924)، وتبعه بالتأثير التعاطف الذاتي وكان أيضاً كبيرًا جدًا حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.864).
- قيم مربع إيتا (حجم الأثر) تشير إلى إن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على بعد الانفتاح بمقياس سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا، إذ بلغ (0.925)، ووفقاً لقيمة مربع إيتا فإن حجم تأثير الذكاء الروحي كان كبيرًا جدًا وأكثر تأثيراً في التفاعل على بعد الانفتاح حيث بلغ قيمة مربع إيتا (0.966)، وتبعه بالتأثير التعاطف الذاتي وكان أيضًا كبيرًا جدًا حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.84).

وبشكل كلي فإن قيم مربع إيتا (حجم الأثر) تشير إلى إن أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا، إذ بلغ (0.913)، ووفقاً لقيمة مربع إيتا فإن حجم تأثير الذكاء الروحي كان كبيرًا جدًا وأكثر تأثيراً في التفاعل على سمات الشخصية حيث بلغ قيمة مربع إيتا (0.954)، وتبعه بالتأثير التعاطف الذاتي وكان أيضًا كبيرًا جدًا حيث بلغت قيمة مربع إيتا (0.792). ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء الإطار النظري إلى أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية كان كبيرًا جدًا، إذ أن شخصية الفرد لا تكتمل إلا بأخذ جميع نواحي التكوين بعين الاعتبار كوظائف الأعضاء وحالة الجهاز العصبي والمظاهر الحركية وبنية الجسم والصحة العامة، وإمكانات الفرد من ذكاء وعمليات عقلية عامة وخاصة، وموروثة ومكتسبة لديه، ومنها الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي إذ أن لهذه الأمور أثر كبير في السمات الشخصية لدى الفرد (جبل، 2001). كما إن السمات الشخصية الانفعالية والأنشطة المتعلقة بها، كالغضب والغيرة والخوف وضبط الانفعال. لدى الفرد تؤثر على سلوكياته وتصرفاته بشكل عام. (حسنة وحميدة، 2023). وهذا ما بينه Sullivan (2015) بأن السمات الشخصية مسئولة عن قدر كبير من التباين في الذكاء والسلوك والتعاطف لدى الفرد، وأقوى مؤشرًا في أثرها وفاعلية العمل، والمساهمة بشكل كبير به. بالإضافة إلى ذلك فقد أكد Erfani (2020) أهمية أثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية، حيث أن التعاطف الذاتي يمكن أن يعزز السلوكيات الإيجابية من خلال جهود الطالب في عملية النمو الروحي، وأيضًا يؤثرا إيجابيًا بسمات الشخصية والأداء والإنجازات والعلاقات الشخصية والصحة العقلية لديه، حيث قد تؤدي زيادة الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي إلى زيادة الدافع لحل المشكلات الشخصية بطريقه بناءة مما يساعد على التوافق النفسي الإيجابي، والتأثير بشكل كبير في السمات الشخصية لدى الطلبة.

توصيات الدراسة

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج فإنها توصي بما يلي:

- إعداد برامج تدريبة لتعزيز الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى طلبة الجامعة لتسهل عليهم التعامل مع العقبات والصعوبات التي تواجههم وتساعدهم في تحقيق المزيد من النجاحات في دراستهم الجامعية والمستقبل.
- ضرورة الاهتمام بالذكاء الروحي والتعاطف الذاتي لأثرهما الكبير بالتفاعل بينهما في سمات الشخصية لطلبة الجامعة، وتحقيق أهدافهم العلمية والعملية، والتي تقودهم إلى التفوق والنجاح في المستقبل.

- تضمين خصائص الخريجين ومخرجات التعلم لطلبة الجامعة التي تركز على تنمية الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي ضمن البرامج الأكاديمية التي تقدمها الجامعة، لما لتفاعلها من أثر على تنمية سمات الشخصية للطلبة.

الدراسات المستقبلية المقترحة

- فعالية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي وسمات الشخصية لدى طلبة جامعات المملكة العربية السعودية.
- إجراء المزيد من الدراسات المقارنة لأثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية لدى طلبة جامعة الملك عبد العزيز بمدينة جدة وطلبة جامعات أخرى.
- إعداد دراسة لأثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية عبر مراحل عمرية مختلفة.
- اجراء دراسة مماثلة لأثر التفاعل بين الذكاء الروحي والتعاطف الذاتي على سمات الشخصية لدى عينات أخرى من مناطق جغرافية مختلفة في المملكة العربية السعودية.
- إجراء دراسة مشابهة لهذه الدراسة، بتناول متغيرات أخرى تؤثر على سمات الشخصية لدى طلبة الجامعات.

أولاً: المراجع العربية

- أبو أسعد، أحمد عبداللطيف. (2010). علم النفس الشخصية. عالم الكتب الحديثة.
- أبو الديار، مسعد. (2015). اختبار فاعلية برنامج إرشادي في تنمية الذكاء الروحي وخفض السلوك التنمري لدى عينة من أطفال المرحلة الابتدائية. مجلة النشر العلمي-جامعة الكويت، ع43، (1)، 49-87.
- أبو النجا، أمينة مصطفى. (2020). برنامج إرشادي لتنمية الذكاء الروحي لدى طالبات كلية التربية بجامعة الجوف بالمملكة العربية السعودية. مجلة الفتح، 81 ،136_164.
- البجيدي، حصة غازي؛ علي، علا عبد الرحمن. (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بكل من السعادة النفسية وبعض أنماط الشخصية لدى طالبات رياض الأطفال جامعة الجوف. مجلة دراسات الطفولة، مصر، 18(69)، 125-132.

- بسيوني، هاجر أسامة. (2022). صعوبات التنظيم الانفعالي وعلاقته بالتعاطف الذاتي لدى طالبات الجامعة. مجلة بحوث، 6(1)، 102-147.
- بشرى، بوسعدي، وسعيد، قويدري. (2023). سمات الشخصية وعلاقتها بالصحة النفسية (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة يحي فارس.
- بوعسيلة، إيمان، وعزيزة، قارة. (2020). سمات الشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل (رسالة ماجستير غير منشورة). جامعة محمد بن يحي -جيجل.
- جبل، فوزي محمد. (2001). علم النفس العام. المكتب الجامعي الحديث.
- الجندي، نبيل؛ الطنطاوي، حنان. (2021) الخصائص السيكومترية لمقياس "نيف" للتعاطف الذاتي على طلبة الجامعات الفلسطينية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية، 18(69)، 125-132.
- حسنة، بلحمدي، وحميدة، نعيمة. (2023). فاعلية الذات وعلاقتها بسمات الشخصية لدى المرأة. (رسالة ماجستير غير منشورة).
- حسين، علي حمادي؛ العتابي، عبد الله مجيد حميد. (2021). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، 3(42)، 1127-1146.
- الحلو، حكمت. (2004). قاموس الباراسيكولوجي. دار زهران للنشر.
- الخفاف، إيمان عباس؛ ناصر، أشواق صبر. (2012). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة، مجلة كلية التربية الأساسية 75. 377-455.
- الرازي، محمد بن أبي بكر. (1983). مختار الصحاح، الكويت، دار الرسالة.
- الرقاد، هناء. (2017). نظريات الشخصية وقياسها. ط1، عمان، دار المأمون، الأردن.
- رؤية المملكة العربية السعودية. (2016). التعليم ورؤية السعودية 2030. استرجع في 20مايو، 2024، من https://www.vision2030.gov.sa/
- زمام، علي عبد الله حسين. (2018). الذكاء الروحي وعلاقته بسمات الشخصية لدى طلبة العلوم الدينية. رسالة ماجستير، كلية الآداب جامعة القادسية.
- الطلحة، غادة سعد. (2023). التعاطف مع الذات لدى طلاب وطالبات جامعة الملك سعود. المجلة العلمية للعلوم التربوية والصحة النفسية، 5(1)، 98-122.

- طمعة، حسين ياسين؛ حنوش، إيمان حسين. (2015). الإحصاء الاستدلالي. ط2. دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
- الطنطاوي، حنان. (2021). العلاقة بين هوية الأنا والتعاطف الذاتي لدى طلبة الجامعات النظامية في محافظة الخليل، رسالة ماجستير غير منشورة.
- طه، رافد (2005). منتدى أساليب العلاج النفسي الحديث وتطبيقاته، القاهرة.
- عباس، محمد؛ نوفل، محمد؛ العبسي، محمد؛ أبو عواد، فريال. (2015). مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
- عبد الخالق، احمد محمد. (1989). الأبعاد الأساسية للشخصية، بيروت، ط2، دار الجامعة للطباعة والنشر.
- محمد، أحمد محمد. (2017). علم النفس الشخصية. ط2، مكتبة انجلو مصرية، القاهرة، مصر.
- العبوشي، نوال؛ صوالحة، عونية. (2009). دراسة وصفية لمستوى بعض السمات الشخصية لطلبة جامعة عمان الأهلية وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة العلوم النفسية، (19).
- عسكر، علي. (2006). ضغوط الحياة وأساليب مواجهتها. دار الكتاب الحديث.
- العيسوي، عبدالرحمن (2002). سيكولوجية الشخصية. الإسكندرية: منشأة المعارف.
- الغامدي، خالد بن عبد الرزاق. (2023). التعاطف مع الذات وعلاقته بالكمالية التوافقية واللاتوافقية وبعض أساليب مواجهة الضغوط النفسية لدى طلبة الجامعة في ضوء الفروق في النوع. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، 66، 19-110.
- فتيحة، مقحوت (2021). السمات الشخصية والحاجات النفسية-الاجتماعية للطلاب الموهوبين والمتفوقين أكاديمياً دراسة ميدانية بثانوية "مخبي محند للرياضيات" القبة الجديدة، رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر -بسكر- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية-قسم العلوم الاجتماعية.
- القيسي، نايف نزار. (2010). المعجم التربوي وعلم النفس. دار أسامة للنشر والتوزيع، 1.
- محمود، أحلام حسن. (2011). سيكولوجية الشخصية. مكتبة المعرفة الشخصية، الإسكندرية.
- المصاروة، عدي. (2022). فاعلية برنامج إشراف إرشادي في تحسين التعاطف الذاتي لدى المرشدين المتدربين في جامعة اليرموك. مجلة جامعة النجاح للأبحاث) العلوم الإنسانية، 36(3)، 620-650.
- هياجنة، أمجد؛ الغداني، فاطمة. (2014). مستوى لدى موظفي الدوائر الحكومية بمحافظة مسقط في ضوء بعض المتغيرات. مجلة الدراسات التربوية والنفسية، جامعة السلطان قابوس، 8(1)، 133-149.

- يوسف، يحي. (2020). فاعلية استخدام استراتيجية التخيل لتدريس التربية الإسلامية في تنمية الذكاء الروحي والكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلاب المرحلة الثانوية. مجلة الجامعة الإسلامية، 5 (28)،65-85.
- يونس، أمل عبدالكريم. (2015). الذكاء الروحي وعلاقته بجودة الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الطالبات المعلمات بالجامعة. مجلة الارشاد النفسي: جامعة عين شمس-مركز الإرشاد النفسي، ع44، 103-142.
- يونس، محمد عبدالسلام. (2008). القياس النفسي. دار الحامد للنشر والتوزيع، 1.

ثانيًا: المراجع الأجنبية

- Amram. Y. & Dryer. C. (2007). The integrated Spiritual intelligence scale (Isle) Development and preliminary validation paper presented at the116 th Annual August(2008) conference of the American psychological association Boston MA.
- Arch, J. J., Brown, K. W., Dean, D. J., Landy, L. N., Brown, K. D., & Laudenslager, M. L. (2014). Self-compassion training modulates alphaamylase, heart rate variability, and subjective responses to social evaluative threat in women. Psychoneuroen docrinology, 42, 49-58.
- Barry, C. T., Loflin, D. C., & Doucette, H. (2015). Adolescent selfcompassion: Associations with narcissism, self-esteem, aggression, and internalizing symptoms in at-risk males. Personality and Individual Differences, 77, 118-123.
- Bergen.Cico, D. Smith, Y. Wolford, K. Gooley, C. Hannon, K. Woodruff, R. & Gump, B. (2018). Dog ownership and training reduces post-traumatic stress symptoms and increases self-compassion among veterans: Results of a longitudinal control study. The Journal of Alternative and Complementary Medicine, 24(12), 1166-1175.
- Brienes, J. G., Thoma, M. V., Gianferante, D., Hanlin, L., Chen, X., & Rohleder, N. (2014). Self-compassion as a predictor of interleukin-6 response to acute psychosocial stress. Brain, behavior, and immunity, 37, 109-114.
- Buzan, T. (2001): The Power of Spiritual Intelligence, Harper Collins Publishers LTD, New York.
- Carvalho, S. A., Trinidad, I. A., Gillanders, D., Pinto-Gouveia, J., & Castilho, P. (2020). Self-compassion and depressive symptoms in chronic pain (CP): a 1-year longitudinal study. Mindfulness, 11(3), 709-719.

- Costa, P. & McCrae, R. (1992). Revised NEO Personality Inventory (NEO PI-R) and NEO- Five – Factor Inventory (NEO-FFI): Professional Manual Supplement. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Freeman ,M ,Hayes ,B, Grant, T, Taub, G. (2011).Relatonship Intelligence Spiritaal to the Personal Patterns of Collge Students, Counselor Education and Supervision, 46(4). 254-265.
- Gardner, H. (1997). Multiple Intelligences as A partner in School, Improvement Educational Leadership, Vol. (55), N. (1).
- Gardner, H. (1983).Frames of Mind, The Theory of Multiple Intelligence, New York, Basic Books.
- Giesek, A. R. (2015). The relationship between spiritual intelligence mindfulness and transformational leadership among public Higher education leaders,DAI – A , 75 (8) E.
- Hovec Mac,F. (2002). Spiritual Intelligence, the Behavioral Sciences, and The Humanities .Lewiston, N.Y: Edwin Millen Press.
- King, D.B. (2008). Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: A Definition, Model, and Measure. A Dissertation Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Science, Peterborough.
- Kurebayashi, Y. (2020). Effects of self-compassion and self-focus on sleep disturbances among psychiatric nurses. Perspectives in Psychiatric Care, 56(2), 474-480.
- Lee, K. & Lee, S. (2020). The role of self-compassion in the academic stress model. Current Psychology, 1-10.
- Leonardo. & Moll, J. (2009). Empathy and symptoms dimensions of patients with obsessive-compulsive disorders. Journal of Psychiatric Research. 43. (4).455-463.
- Neff, K. (2003). Self-compassion: An alternative conceptualization of a healthy attitude toward oneself. Self and identity, 2(2), 85-101.
- Neff, K. D., & McGehee, P. (2010). Self-compassion and psychological resilience among adolescents and young adults. Self and identity, 9(3), 225- 240.
- Neff, K., & Germer C. (2013). Self-Compassion in Clinical Practice. Journal of clinical psychology: INSESSION, 69(8). 856–867.
- Sullivan Strauser (2015) Investigating the relationship among personality traits, decision-making styles, and attitude to life (Zahedan Branch of Islamic Azad University as Case Study in Iran). Mediterranean Journal of Social Sciences, December, Vol. 6, No. 6 S6.

- Tekkeveettil, C.P. (2003). Now it's SQ! http://www.lifepositive.com/mind/evolution/iq-genius/intelligence.asp.
- Unger, M. (2016). The Relationship between Self-Compassion, Sleep Quality, and Perceived Stress among Undergraduate and Graduate Students. (Unpublished Doctoral Dissertation), Philadelphia College of Osteopathic Medicine, Pennsylvania, Georgia.
- Vettese, L. C., Dyer, C. E., Li, W. L., & Wekerle, C. (2011). Does selfcompassion mitigate the association between childhood maltreatment and later emotion regulation difficulties? A preliminary investigation. International Journal of Mental Health and Addiction, 9(5), 480-491.
- Wigglesworth. (2004). Spiritual Intelligence and Why it Matters. http://www.Consciouspursuits.com
- Yip, V. T., & Tong MW, E. (2020). Self-compassion and attention: self-compassion facilitates disengagement from negative stimuli. The Journal of Positive Psychology, 1-17.